

مثيرات الحوار

هذا أحد أشكاله في صورة رسالة تحكي مشكلة يعاني منها شاب أو شابة ويمكن جداً استخدامها مع أي سن من ١١ سنة وصاعداً. ينقسم الحاضرون الى مجموعات لا تزيد عن ١٢ فرداً ، ثم تقرأ الرسالة على المجموعة ويطلب منهم مناقشة المشكلة. هذه الوسيلة مجربة وممتعة جداً للمخدومين والمخدومات وليس من الضروري الوصول الى المشكلة فيكفي أن يعبر الحاضرين عن ما بداخلهم، وينموا قدراتهم على الحوار والاختلاف والعمل في مجموعة

١- من يريد اللقاء

... لقد مللت من المسيحيين الذين أعرفهم ، فكل ما يفعلونه هو الكلام .. الكلام .. ومن وقت الى آخر يصلون !! ، ومهما كانت المشكلة التي أثيرها ، يكون الرد " هل صليت من أجل هذا الموضوع ؟ " ، " نحن نصلى لأجلك !! " لقد سئمت كل هذه الصلوات ، فلا يبدو أنها تؤدي الى نتيجة ، أو الى أى شىء ...
أريد شيئاً واقعياً على سبيل التغيير ...

رامى

ما هو الشعور السائد فى هذه الرسالة ؟

هل تعرف آخرين لديهم نفس المشاعر ؟

هل ترين أن "رامى" على حق ؟ و فى أى جانب ؟

ماذا تقول لرامى حتى يستمر فى صلته بالكنيسة !؟

٢- من يريد اللقاء

.... أشعر أن شيئاً ما ينقصنى ، و لا أعرف ما هو ... أنا أذهب الى الكنيسة بانتظام كل أحد ، و أتناول من الأسرار المقدسة ، و أقرأ بإستمرار فى الكتب الروحية التى أخذتها من "أبونا" ، و أذهب كل خميس الى الإجتماع ، و أحضر الخلوة الروحية كل صيف

لماذا لا أشعر براحة أو بسعادة أكثر

ماجـد

فى تصورك ما هى مشكلة ماجد ؟

هل تعتقد أن مشكلة ماجد موجودة عند آخرين ؟

ما السبب ؟ و ما العلاج ؟

٣- من يريد اللقاء

رتب هذه الشخصيات حسب الأحسن في رأيك

جورج ، عماد ، الوالد ، الخادم ، باقى زملاء فى المدرسة .

٦- من بريد اللقاء

.. أنا أحب صديقاتى جداً ... و أنتظر يوم الجمعة بفارغ الصبر لكى أقابل صديقاتى ، لكى نجلس معا و نتبادل الحكايات عن كل ما حدث خلال الأسبوع الماضى ، و هذا شىء ضرورى بالنسبة لى ، فلا يوجد أحد بالمنزل أستطيع أن أتكلم معه بحرية

و لكنهم فى الكنيسة لا يحبون ذلك ، و لا يريدون أن يعطونا فرصة للكلام معا ... و بإستمرار تأتى إلينا إحدى الخادومات و تقول لنا " يا تدخلوا الكنيسة ، يا ترّوحوا !! " ، كأننا عندما نتكلم معا نرتكب ذنباً أو خطية !!! ... أين هى المحبة التى ينكلمون عنها ؟!

و لآ يعنى عشان الواحدة تبقى مسيحية كويسة ، لازم ما يكونش لها أصحاب ؟!

اميرة

ما هو الشعور السائد فى هذه الرسالة ؟ هل تعرفين بنات لديهن نفس المشاعر ؟

هل ترين أن أميرة على حق ؟ و فى أى جانب ؟ ماذا تقولين لصاحبة الرسالة ؟

٧- من بريد اللقاء

... أنا أحب كرة القدم ... و كل الناس يحبون كرة القدم و لا حديث فى الجرائد إلا عن كرة القدم ... ، أحب أن أشاهد المباريات ، و أحب أن ألعب كرة القدم مع أصحابى ... و لكنهم فى الكنيسة يتضايقون من ذلك ... و يُصرون على أن أترك "الماتش" قبل أن ينتهى ، لكى أحضر الدرس أو الترانيم ... أنا مش فاهم ... ما داموا لا يحبون كرة القدم ، لماذا عملوا ملعباً فى أرض الكنيسة ؟!

و هل يظنون أن لعب الكرة خطية ؟!

كابتن أشرف

ما هو الشعور السائد فى هذه الرسالة ؟

هل تعرف آخرين لديهم نفس المشاعر ؟

هل ترى أن "أشرف" على حق ؟ و فى أى جانب ؟

ماذا تقول للكابتن أشرف ؟!

٨- من بريد اللقاء

... أنا اقبح فتاة فى المدرسة كلها ، هل تعرف كم ولدأ أبدوا إعجابهم بى فى الصيف الماضى ؟ ... و لا واحد ...

صفر ... زيرو !!!!

و لكن والداى لا يفهمان شيئاً ، و دائماً يقولان لى ... أنت بنت عظيمة ؟ ... عارف ليه ؟! لأنى أحصل على الدرجات النهائية فى أغلب المواد ، و بالتالى أوفر لهما الدروس الخصوصية !!

و لكنهما لا يهتمان بمشكلتى الإجتماعية ، و يتصرفان كأنه أمر تافه جداً أن يكون شكلى وحش جداً ، ما دمت أحصل على درجات عالية . لقد كرهت المدرسة و كرهت كونى من الأوائل و كنت أتمنى أن أكون فى جمال نجلاء أو هند أو نيفين ، حتى لو كنت الأخيرة فى الفصل ... حقيقى أنا بأتكلم جد !!!

و يا ريت على البيت و بس !! ، لكن فى الكنيسة كمان ، عمالين يقولوا لى إن الجمال الحقيقى ليس فى الشكل ، و لكن فى داخل القلب ... أو كى O. K. ... و لكن العالم الذى نعيش فيه رأيه غير كده ، و تكرر هذا الكلام الذى أسمعته عن الجمال الداخلى ، يؤكد لى رأيهم فى شكلى ... أننى فى منتهى الوحاشة ..

صدقونى أفضع شىء فى الدنيا ، أن أكون بهذه الدمامة !!

أوحش بنت فى المدرسة

ماذا تقول لهذه الفتاة ؟ ماذا تقول لو الديها ؟

ماذا تفعلين لو كنت مكانها ؟

٩- من رسائل الشباب :

... لقد مللت من المسيحيين الذين أعرفهم ، فكل ما يفعلونه هو الكلام .. الكلام .. و من وقت الى آخر يصلون !! ، و مهما كانت المشكلة التى أثيرها ، يكون الرد " هل صليت من أجل هذا الموضوع ؟ " ، " نحن نصلى لأجلك !! " لقد سئمت كل هذه الصلوات ، فلا يبدو أنها تؤدى الى نتيجة ، أو الى أى شىء، أريد شيئاً واقعياً على سبيل التغيير ...

رامى

ما هو الشعور السائد فى هذه الرسالة ؟ هل تعرف آخرين لديهم نفس المشاعر ؟

هل ترين أن "رامى" على حق ؟ و فى أى جانب ؟

ماذا تقول لرامى حتى يستمر فى صلته بالكنيسة ؟!

١٠- من رسائل الشباب :

كان ممدوح غاضباً فمئذ المدرسة الابتدائية و هو يتعرض للسخرية لأنه " تخين " ، صحيح أنه لم يجرؤ أحد على أن يسخر منه فى وجهه ، و لكنه كثيراً ما يسمع بعض من كان يظن أنهم أفضل أصدقائه و هم يسخرون منه بوقاحة ، دون أن يعلمون أنه يسمع الحديث .

لم تتوقف هذه المهزلة فى المرحلة الإعدادية ، فما زال أفضل أصدقائه يسخرون منه خلف ظهره . و لكن فى الصيف الماضى سافر " ممدوح " لقضاء الصيف عند عمته فى العريش ، حيث نقص وزنه حوالى ١٤ كيلوجرام ، و أصبح رشيقاً بشكل لا يصدق .

و عندما بدأت الدراسة ، إندهش الجميع فقد تحول " تختخ " الى فتى رشيق ، حتى أن كل البنات يحرصن على التعرف إليه الآن أصدقائه يهتمون بالحفاظ على صداقته ، و لكنه أخبرهم بوضوح أنه لا يرغب فى صداقتهم !!

أصبح " ممدوح " يميل الى الوحدة ، و رغم أنه يتعامل مع زملائه بحكم الضرورة ، إلا أنه إعتبر أن الصداقة شىء مزيف ، و أنه لا يوجد شىء اسمه الصداقة المخلصة .

ماذا تفعل لو كنت فى مكن " ممدوح " ؟

و ماذا لو إعتذر أصدقاؤه إليه ؟

و ماذا لو بدأ الناس يتهمونه بأنه لا يحب أحدا سوى نفسه ؟

و ماذا لو قال له الأب الكاهن أن ينسى ما حدث ، ويسامح أصدقاؤه و كأن شيئا لم يحدث ؟

١١ - من رسائل الشباب :

كل من أعرفهم يتحدثون عن أهمية الكنيسة ... أساتذتى فى المدرسة يقولون أنه لابد من الأرتباط بالكنيسة ، والدائى فى البيت ، أساتذتى فى مدارس الأحد ، عمى و عمتى ، خالى و خالتى ... حتى الجيران !! الكل يجمعون على حلاوة الكنيسة و عظمة الكنيسة و جمال الكنيسة !!

و أذهب الى الكنيسة ، فأسمع كلاما حلوا عن المحبة و التسامح و الأتضاع و خدمة الآخرين ... و الغريب أن كل الذين يدفعوننى للذهاب الى الكنيسة ، لا ينفذون شيئا واحدا مما تقوله الكنيسة وهذا شىء أنا متأكد منه ... ترى هل كل الناس بما فيهم أنا على هذه الصورة و ما السبب ???

هالة

ما هو الشعور السائد فى هذه الرسالة ؟

هل ما ذكرته الرسالة موجود فعلا ؟ أم أن " هالة " تتخيل ؟

ماذا تقول لصاحبة الرسالة ؟